

## تقرير الاجتماع التاسع والعشرين للجنة الدورة

(اسطنبول، 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2016)

1- انعقد الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التابعة للدورة التابعة للكومسيك في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 في أنقرة على هامش الاجتماع الثاني والثلاثين للجلسة الوزارية للكومسيك.

2- ترأس الاجتماع السيد محمد متين إكر، المدير العام بمكتب تنسيق الكومسيك. وإلى جانب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:

- مركز البحوث الإحصائية، والاقتصادية، والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة - مجموعة البنك الإسلامية للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر
- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

3- وافق الاجتماع على البنود التالية من جدول الأعمال للتداول بشأنها:

- تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

- قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمتماشية مع استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية الخاصة بالسياسات
- تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- تطوير برامج تستغرق عدة سنوات لبناء القدرات التقنية.
- تعزيز التعاون فيما بين المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.

- المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025
- ما يستجد من أعمال

**تنفيذ استراتيجية الكومسيك: إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات**

4. إذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية إسهام المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات، فقد استعرضت الأنشطة التي تمت والمخطط إتمامها من جانب المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي للمدتين 2015-2016 و 2016-2017، بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك، وبناء على مجالات التعاون، وهي: التجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر، والتعاون المالي. وقامت أيضا المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بإحاطة اللجنة علما بالأنشطة المخطط لها.

*(ترد قائمة بالأنشطة التي نظمتها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي تماشيا مع استراتيجية الكومسيك بين عامي 2016 و 2017 في المرفق 1)*

5. أحاط مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة علما بأن منذ انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك، أتمت المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي 204 نشاط، حيث تم تنفيذ 36.8% منها في مجال التجارة، و 18.6% في مجال التخفيف من حدة الفقر، و 8.8% في مجال التعاون المالي. كما أحيطت اللجنة علما، فيما يتعلق بأنواع الأنشطة، بأن المؤسسات قد ركزت تحديدا على برامج التدريب والمساعدة الفنية (41.2%)، وعلى الاجتماعات وورش العمل المختلفة للخبراء (15.2%)، وعلى المعارض والمنتديات (14.2%).

6. بهدف عرض أفضل للأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك والتوصيات الخاصة بالسياسات، التي جرى اعتمادها على المستوى

الوزاري، طلبت اللجنة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تشير تحديداً إلى اتساق أنشطتها مع ما يرد في قوائم أنشطتها من توصيات خاصة بالسياسات.

7. أبرزت اللجنة أن توصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات يمكن أن تستفيد منها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، في تخطيط أنشطتها وبرامجها المستقبلية في مجال التعاون. فيما ناقشت اللجنة الوسائل والطرق التي يمكن أن تسهم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ الدول الأعضاء للتوصيات الخاصة بالسياسات، فإنها أحييت علماً بأن التوصيات الخاصة بالسياسات يمكن أن تدعمها المؤسسات، عبر مشروعات التدريب، وإجراء الدراسات والمسوح، وبناء الخبرات في الدول الأعضاء، حيث سيتم تمويلها إما عن طريق آلية تمويل مشروعات الكومسيك أو تسهيلات التمويل التي تمتلكها المؤسسات.

8. إذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية قياس أثر الأنشطة التي تنفذها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وافقت اللجنة على إضافة بند منفصل "قضية قياس أثر الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي"، على جدول أعمال الاجتماع الثلاثين للجنة الدورة.

9. إذ شددت اللجنة على ضرورة تكميل الجهود القائمة في مجال السياحة، واعتباراً للجهود المماثلة التي يبذلها مكتب تنسيق الكومسيك بشأن السياحة الملائمة للمسلمين، وافقت اللجنة على دعوة مكتب تنسيق الكومسيك للمشاركة في فريق العمل المعني بالسياحة الإسلامية، برئاسة إندونيسيا.

10. كما وافقت اللجنة على أنه، إضافةً لجهود التعزيز الكمي للتجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فإن جودة التجارة بما فيها مقوماتها وجانب القيمة المضافة يجب أيضاً أن توليها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي الأهمية الواجبة، وذلك بإجراء البرامج المختلفة، واستحداث الأفكار الابتكارية.

### **تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي**

11. فيما يتعلق بالبند الفرعي "تطوير برامج بناء القدرات الفنية على مدى عدة سنوات"، قامت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (مجموعة البنك الإسلامية للتنمية) بإحاطة اللجنة علماً بنموذج "برنامج تيسير التجارة لبناء القدرات/التعاون على مدى عدة سنوات لتعزيز التعاون الإقليمي وسبل الاتصال غير المنقطع". إذ رحبت اللجنة بوجهات النظر التي طرحتها المؤسسة الدولية الإسلامية

لتمويل التجارة (مجموعة البنك الإسلامية للتنمية) حول اتباع نهج برامجي، في جهود التعاون، بدلا من النهج القائم على الأنشطة، طلبت اللجنة من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (مجموعة البنك الإسلامية للتنمية) الاستفاضة في شرح منطق وضع البرامج. ودعت اللجنة أيضا المشاركين أن يطلعوا مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتعليقاتهم وتغذيتهم الراجعة حول العرض المذكور، والخروج ببعض الأفكار الملموسة حول منهجية نهج وضع البرامج.

12. فيما يتعلق بالمشروع المعني بإنشاء/تحديث قاعدة البيانات الإحصائية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، قام ممثلو مركز أنقرة بإحاطة اللجنة علما بأن العمل ذا الصلة جاري القيام به، تماشيا مع قرارات لجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي؛ وبناءً عليه، يهدف مركز أنقرة إلى إنشاء قاعدة بياناته في عام 2017.

الإسهامات التي يمكن أن تقدمها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

13. أحاط مركز أنقرة اللجنة علما بأن "الدراسة الاستقصائية حول أولويات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة" قد تم توزيعها على الدول الأعضاء، تماشيا مع القرارات ذات الصلة، الصادرة عن الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين؛ وأن نسبة استجابة الدول الأعضاء منخفضة نسبيا، نظرا لأن معظمها في مرحلة التعرف على أهداف التنمية المستدامة. كما أحيطت اللجنة علما بأن مركز أنقرة قد أعد مؤخرا تقريرا، عنوانه "الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة: الآفاق والتحديات أمام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

14. قام مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة اللجنة علما بالتقرير المعنون "إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة". وقررت اللجنة أنه بإمكان مكتب تنسيق الكومسيك متابعة الأنشطة المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ورفع تقرير إلى الكومسيك في دورتها المقبلة بناءً على ذلك.

**تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025**

15. فيما يتعلق بتنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام

2025: برنامج العمل، لاحظت اللجنة أن إسهامات أصحاب المصلحة المعنيين، والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، واللجان الدائمة، لها أهمية خاصة في تصميم خطة التنفيذ.

*ما يستجد من أعمال*

16. اختتمت اللجنة اجتماعها بتقديم وافر الشكر.

-----

-----